

حجة القراءات

ولا يحسن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم 178 .

قرأ حمزة ولا تحسن الذين كفروا بالتاء خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وموضع الذين نصب المفعول الأول من تحسن و كفروا صلته و أنما مع ما بعدها في موضع المفعول الثاني لأن حسب يتعدى إلى مفعولين تقول حسبت زيدا منطلقا ولا يجوز حسبت زيدا وإنما فتحت أنما لأن الفعل واقع عليها قال الزجاج قوله أنما نملي يجوز على البدل من الذين المعنى لا تحسن إملاءنا للذين كفروا خيرا لهم .

وقرأ الباقون ولا يحسن بالياء إخبار عن الذين كفروا فموضع الذين رفع بفعلهم والمحسبة واقعة على أنما ونابت عن الاسم والخبر تقول حسبت أن زيدا منطلق فاسم إن وخبرها سد مسد المفعولين وتقدير الكلام لا يحسن الذين كفروا إملاءنا خيرا لهم .

حتى يميز الخبيث من الطيب 179 .

قرأ حمزة والكسائي حتى يميز الخبيث بالتشديد من قولك ميزت بين الشئين أميز تميزا إذا خلصته كما تقول فرقت بينهما أفرق تفريقا .

وقرأ الباقون حتى يميز الخبيث بالتخفيف من مزت الشيء وأنا أميز ميزا وحجتهم قوله الخبيث من الطيب والتشديد إنما يدخل في الكلام للتكثير قال أبو عمرو لا يكون يميز